اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2013-07-11 رقم العدد: 14896 رقم الصفحة: 35 مسلسل: 246 رقم القصاصة: 1

بصريح العبارة

◆ عبد الملك المالكي ◆

تمرد المسابقات وشرعية جميل

JAZPING: 8969

في البدء نهنئ مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني وسمو الرئيس العام والشعب السعودي الأبي والأمتين الإسلامية والعربية بمقدم الشهر الكريم، أعان الله فيه الجميع على الصيام والقيام وحسن العمل.

لجنة المسابقات باتحاد الكرة أبت إلا تمرداً على ما كان يعرف بالمُسلمات حين تسكين فرق الدوري بجدولة واضحة المعالم ليس في التوقيت وحسب ولكن في منع تداخل المسابقات وتجب مثالب المواسم المنصرمة بعشوائية التداخل وطول المدة الزمنية للمنافسات الكروية وغيرها من الفالج الذي أضحى لا يعالج..

والتمرد هنا الذي يبدو أن صبغته بدأت في تحدي الزمن من حيث تسكين مباريات دون تحديد أو تجنب الوقوع في أزمة تداخل المسابقات الخارجية الخليجية منها والعربية والآسيوية ورغم وضوح الأولى والأخيرة منها على سبيل المثال من حيث التوقيت وغياب ذات المُعرف الزمني للبطولات العربية إلا أن لجنة المسابقات أصرت فيما يبدو على العمل بمبدأ (ثوّر وهي تدّور) ولتعلن عن التسكين المنطقي لنزالات الفرق بالدوري الجميل حتى وان لم تتضح أو تحسم توقيت كثير من المباريات المؤجلة قبل أن يبدأ الموسم أو تلك التي لا يعرف مكان إقامتها على سبيل المثال فريق العروبة الذي لم يعرف لزمان ومكان تلك الجدولة رأس من قدم..

اما الشرعية والتي بتنا نسمعها كمفردة أكثر ما نسمع نقيضها عند من لا يحملون أبجديات العمل بها كما هو حراك (التحزب) والإصرار على وضع (فصيل) أو حزب أو ما شابه سلطة الشرعية الإسلامية في أضيق حدودها كما هو حال الحزبيين الوصوليين في عالمنا الإسلامي اليوم..

ولعل هذه المفردة يُحسن استخدامها الراعي الرسمي للمنافسات المحلية بعد أن قام بشراء حقوق الرعاية للدوري الزين سابقا لتغدو أجمل على الأقل من حيث الشكل الذي يهتم به الكثيرون دون المضمون.

أقول يحق للراعي الشرعي للدوري السعودي أن يطلق المسمى الذي يريد طالما دفع المقابل لذلك، ولكن كان حريا بمن وقع معه تحديد الاسم (اسم الدوري) قبل التوقيع وجعل التسمية تأتي لاحقاً.. فمسمى دوري (جميل) أكثر سلاسة وجمالاً وخفةً ولطفاً من إطلاق اسم الشركة كاملا على الدوري الأبرز في المنطقة.. هذا مجرد رأي قد لا يجد حيزاً حتى من مجرد النقاش حالياً طالما كانت (الشرعية) هي المطرقة التي سلَّمها اتحاد الكرة للراعي بعيداً عن أن تغدو مفردة (الشرعية) موضة قبل حجة لمن لا حجة له.

الكوري «سوك هيون جو».. تذكروا الاسم جيداً

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2013-07-11 رقم العدد: 14896 رقم الصفحة: 35 مسلسل: 246 رقم القصاصة: 2

قد يكـون (امتداح) المـدرب البرتغالي بيريـرا إدارة النـادي الأهلي لتعاقدهـا مع اللاعب الكـوري الجنوبي سـوك هيون جون، أمرا مقبولا من حيث معرفة المدرب المسـبقة بقـدرات سـوك إبان تمثيلـه فريـق مارتيمو البرتغالي ومشاهدته عن كثب حينها وتقريبا تحمل وزر ورفع الحرج عـن إدارة الكرة في حال الإخفاق في نجاح التجربة..

في المقابـل يظـل مشـهد تهيـب عشـاق القلعـة وحساسيتهم من (مقالب السـمسرة الموسمية) لكونها الجماهير التي اعتادت أكثر من غيرها وبشكل (مزعج) على ذلك الفالج وتلك المقالب والتي جلبت بعضها خياراً وفقوسـاً يقسم معها المرء باراً بقسمه أن لا علاقة لذاك المحـترف بكـرة القدم من قريـب أو من بعيـد غير أنه أحضر وبعشرات الملايين بفيـزة لاعب محترف لا بفيزة سـباك وما شـابهها من المهن التي سرعان ما تلصقها الجماهير بمقالب الصيف.

إلا أن صفقة البديل الآسيوي للعماني الخلوق عماد الحوسني - والذي طالبت عطفاً على ارتباطه بمشاركة منتخـب بـلاده وهبوط مسـتواه وكثـرة إصاباته - ألا ترضخ الإدارة لضغـوط الجماهير حينها بالتعاقد معه الموسـم المنصرم، ولاسيما أن الإدارة وحدها كانت تملك القرار في هذا الشـأن دون الرجوع لرأي الجهاز الفني، إلا أن تجربـة عقد عماد المُكلّف كانت حافزاً لترك حرية القرار هذه المرة لمدرب لا يقبل التدخل في عمله كسابقيه فيما يبدو.

وهنـا يـبرز السـبب وراء اختفـاء مظاهـر (الزفة الإعلاميـة الكذّابـة) للكـوري الجنوبـي ليـس لتحمّل البرتغالي باريرا كامل المسـؤولية مسـبقا فقط، بل لأن السـمسرة هنـا انتقلت فيما هو ملاحـظ من جانب غير احـترافي كان يمـارس هوايتـه دون حسـيب أو رقيب، انتقلت لمدرب قدير قد لا يُجازف باسـمه في مسـؤولية ستضعه في حرج مع جمهور خط النار.

شـخصياً أرجـو وأتوقّـع نجـاح التجربـة الكورية ولاسـيما أنها بعد تطمينـات باريرا، وابتعـاد مصادر السـمسرة عن الصفقـة وكذا مؤشر نجـاح التعاقد مع المميزيـن مـن اللاعبين في كوريـا الجنوبية التي سـبق للهـلال والنـصر النجاح فيهمـا وهو ما يأمله عُشـاق النادي الأهلي حالياً.. ويا مُعين.

خُذ عِلْم

خيمة الهلال الرمضانية.. والتي غدت عادة سـنوية لأقطار الصائم في الشـهر الكريم، لا ترتبط بفكر إدارة ورؤيتهـا للعمـل الاجتماعي عـن غيرها مـن الإدارات، بل هو تميـز يجمع رجال الهلال دومـا للعمل الخيري الـذي يُعد حراكه في معقل الزعماء مضرب مثل لا نملك بجانـب دعوة كل الأندية للاقتداء بهكذا حراك خيري إلا الإشادة به وبما يستحق على الدوام.

إمساكية

الْعِلْمُ يَشْرَحُ الصَّدْرَ وَيُوَسّـعُهُ حَتّى يَكُونَ أَوْسَعَ مِنْ الدّنْيَـا، وَالْجَهْلُ يُورثُهُ الضّيق وَالْحَصْر وَالْحَبْس، فَكُلّمَا اتّسَـعَ عِلْمُ الْعَبْدِ انْشَرَحَ صَدْرُهُ وَاتّسَـعَ وَغدا أكثْر نَفعا لِلمُجتمع قَبْل الفَرد.